

ما هو الالتزام ؟ رد قوي من الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

ظاهرة انا حر دي ممنوعة اللي يقول انا حر هذا فك قيد العبودية انا حر دي باختصار معناها انا منفلت ادي معنى انا حر لست حرا انت عبد لك سيد امر - [00:00:00](#)

لا تستطيع ان تقول ما تشتهي ولا ان تفعل ما تشتهي والا خرجت من رداء العبودية. واللي يخرج من رداء العبودية ده مشكلته كبيرة جدا انت عارف عشان يخرج من رداء العبودية هيعمل ايه - [00:00:22](#)

انا اقول لك المحنة التي سيقع فيها هذا المنفلت نحن نعلم ان الدين ثلاثة كما في حديث جبريل عليه السلام الذي رواه ابو هريرة وهو متفق على عليه من حديث ابي هريرة وانفرد مسلم بحديث عمر رضي الله عن الجميع - [00:00:39](#)

الدين اسلام وايمان واحسان جبريل عليه السلام قال له ما الاسلام وبعدين قال له ما الايمان؟ وبعدين قال له ما الاحسان الدين ثلاثة انا عايزك بقى تنتبه معي هنمسل الثلاثة دول بتلات دوائر متداخلة - [00:01:01](#)

خلاص؟ يعني ده ادي الاحسان وبعدين ادي الايمان وبعدين ادي الاسلام خلاص كده يبقى ثلاث دوائر متداخلة كل دايرة تودي لاختها فان خرج من دائرة الاحسان وقع في الايمان تمام - [00:01:22](#)

وان خرج من دائرة الايمان وقع في الاسلام وان خرج من دائرة الاسلام هيروح فين بقى الفضاء الواسع اللي هو الكفر بقى يمشي على كيفه وقد عبر سفيان الثوري رحمه الله - [00:01:44](#)

وهو من ائمة الحديث والفقه والزهد رحمة الله على ابي عبدالله عبر عن هذا المعنى تعبيرا جيدا جدا عايز يعني يقول لك المنفلت يوصف المنفلت ويوصف الملتزم خلاص الناس رجلان منفلت وملتزم - [00:02:01](#)

قال ايه وهو بيوصف الملتزم قال الحديث درج والرأي مرج فاذا كنت على الدرج فاحذر ان تزل قدمك فتندك عنقك واذا كنت في المرج فسر حيث شئت. يعني ايه الكلام ده - [00:02:28](#)

قال لك اللي ماشي مع النص زي اللي نازل على سلم الدرج اللي هو السلم يعني وانت نازل على السلم خلي بالك اذا رجلك فلتت هتنزل على دماغك فدي فيها موة يعني او فيها علة - [00:02:55](#)

على الراجح وقد ينجو لكن عادة لابد ان يصاب بشيء يبقى الحديث يعني النص اللي بيلتزم بالنص زي اللي ماشي على السلم فلتت رجله وقع على دماغه انما الرأي انا حر - [00:03:12](#)

مزاجي رأيي الشخصي حرية شخصية افعل ما اريد ده في المرج. المرج ده اللي هي المروج بقى اللي هي السهول يعني ارض منبسطة واسعة يمشي بظهره براحتة يمشي بوشه براحتة يمين براحتة شمال براحتة على كيفه - [00:03:33](#)

طالما ان هواه هو الذي يحكمه خلاص انفلت فاللي عايزه يقولو بلا حياء واللي عايز يعمله يعمل. ايضا بلا حياء والحياء والايمان قرينان اذا ذهب احدهما ذهب الاخر اتنين مربوطين بعض كده ماسكين بعض كده - [00:03:53](#)

ما يفلتوش من بعض ما عندوش حياء يبقى ما عندوش ايمان. ما عندوش ايمان يبقى ما عندوش حياة تمام؟ فسفيان الثوري عبر بهذا الكلام عن او بين بهذا الكلام كلام النبي صلى الله عليه وسلم الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر مسجون. زي ما اللي ماشي على السلم مسجون - [00:04:12](#)

بالدرجات ما يعرفش يوم ناطط كده نازل على البسطة لأ ممكن يحصل له حاجة. فمربوط بقى درجة بتؤدي لدرجة. والتانية بتؤدي لاختها. والتالثة بتؤدي لاختها. مسجون انما اللي في المرض ده براحتة يمين شمال يروح على كيفه - [00:04:35](#)

آآ لاجل هذا حضر رسول الله صلى الله عليه واله وسلم على الالتزام بالقول شف قال ايه قال ما امرتكم به من شيء فاتوا منه ما استطعتم وما نهيتكم عن شيء - [00:04:51](#)

فانتوها انت مش ملاحز ان في فرق ما بين الطرف الاول من الكلام والطرف الثاني طبعا هناك فرق الفرق ان الطرف الاول فيه امر الطرف الثاني في نهى ما امرتكم - [00:05:20](#)

وما نهيتكم بس خلي بالك من السياق ما امرتكم به من شيء فاتوا منه ما استطعتم خلاص وما نهيتكم عنه ما قالش فانتوها ما استطعتم لأ قال فانتوها لانه لا يكون منتهيا الا اذا انتهى بالكلية - [00:05:41](#)

يعني مسلا رجل يشرب الخمر ما اقدرش اقول له انته ما استطعت. لانه هيقول انا ببيع ازازتين في الليلة ولا ثلاث ازازيز فانا هاخذ لي كوباية لأ لو اخذ رشفة واحدة لم يكن ممتثلا - [00:06:10](#)

عاصي ده زي اللي شرب الازازة بحالها كده بخلاف الامر لان الامر عندنا يا واجب يا مستحب يا مباح واجب يعني ما طلب فعله من المكلف على سبيل الحكم والالزام - [00:06:30](#)

ما لكش اختيار. نفذ دي اللي اسمها الايه؟ اسمها الواجبات لا خيار للمكلف ان يقول فيها نعم او لا عفوا لا يقول فيها لا لازم اقول حاضر جاهز فانت ممكن تقول لي طب افترض انه غير قادر. اقول ده لحكم ثاني - [00:06:47](#)

احنا بنتكلم في واحد محل للتكليف ما عندوش مشاكل مطلقا انما تقول لي معزور اقول لك الاعزار لها احكامها خلاص؟ ونحن اذا اردنا ان نتكلم انما نتكلم على الفرض الكامل - [00:07:10](#)

الذي هو عنده المحل قابل بدون اعزار نفذ امرأة امرها ربها ان تحتجب تلبس الحجاب يعني تقول لأ اهي دي عاصية ليه كسرت امر الملك والله عز وجل لا يقال له لا - [00:07:26](#)

انما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله ان يقولوا سمعنا - [00:07:54](#)